

تفسير السعدي

ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا

{ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا } فكلما ارتفعت الشمس تقلص الظل شيئاً فشيئاً، حتى يذهب

بالكلية فتوالي الظل والشمس على الخلق الذي يشاهدونه عياناً وما يترتب على ذلك من

اختلاف الليل والنهار وتعاقبهما وتعاقب الفصول، وحصول المصالح الكثيرة بسبب ذلك-

من أدل دليل على قدرة الله وعظمته وكمال رحمته وعنايته بعباده وأنه وحده المعبود

المحمود المحبوب المعظم، ذو الجلال والإكرام.